الموسوي يردّ على مسعود: الأولمبية لا تنتهك صلاحياتها.. وسنطرق باب الحكومة لإنقاذ كرتنا

أقرضنا الأتحاد مليارين ونصف المليار لم تسترجع حتى الآن!

□ بغداد/ عدي المختار

نفى الأمين المالي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية سمير الموسوي ان يكون لدى الاولمبية أية نية لتعطيل الرياضة العراقية ، بل هي محاولة لجرّ الاولمبية للتجاوز على صلاحياتها حسب تعبيره .

وقال الموسوي لـ(المدى الرياضي) : ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية والامانة المالية تقفان مع اتحاد الكرة دائما ، ومن واجبنا ان نقف مع اعضاء الاتحاد لأنهم جزء من اللجنة الاولمبية وأحد اهم اتحاداتها ولا يمكن ان نقف بالضد منهم اطلاقا.

واضاف : اننا كلجنة اولمبية ووفق قانون (دوكان) الذي نص في فقرة المال والتمويل (٣٨) : (ان تمويل اللجنة الاولمبية يكون على شكل منح مالية للاتحادات الرياضية تقدم من الدولة العراقية) ، لذلك فان نص هذه المادة أحكمتنا بضوابط وتعليمات الدولة في ما يخص الجانب المالي ولتعليمات وضوابط وزارة المالية وديوان الرقابة المالية ولا يمكننا ان نتجاوزها لأن ذلك يحيلنا جميعاً لمساءلات قانونية نحن في غنى عنها.

واشار الى ان ميزانية اللجنة الاولمبية المخصصة من وزارة المالية هي (٣٦) ملياراً تذهب (٧) منها لاتحاد الكرة وخصص (٦) مليارات للدورة العربية ٢٠١١ بعدما كانت ميزانية اتحاد الكرة (٤) مليارات مخصصة من اللجنة الاولمبية وبإشعار من وزارة المالية فرضت علينا هذه الميزانية لاتحاد كرة القدم وما تبقى تخصيصات مالية لاتحادات رياضية اخرى لها استحقاقات خارجية حين تحقق انجازات واضحة ، لذلك فاللجنة الاولمبية لا تولي اهتمامها بكرة قدم فقط ، بل بجميع الاتحادات ، والمال المخصص لها هو للمجموع وليس لاتحاد بعينه .

وتابع : في موضوع تكريم لاعبي المنتخب الوطني بعد فوزهم في ايران على البلد المضيّف طلب اتحاد الكرة بكتاب رسمي من المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية وليس مني شخصيا مثلما ذُكر بأن يخصص مبلغ قدره اربعة آلاف دولار للاعبين وعددهم (٤٠) شخصاً ما يعادل (١٦٠) الف دولار ، ومثلما قلنا فان تعليماتنا وضوابطنا هي المعمول بها بكل الوزارات والدوائر ، وصلاحية رئيس اللجنة الاولمبية صلاحية اي وزير لا تتعدى (٥٠٠) الف دينار عراقي لا غير ، اما اذا تم صرف ما طلبه الاتحاد فكيف سيتم تبويبه ماليا ، ومَن يتحمّل المساءلة القانونية فيما بعد ؟ نحن نسير وفق ضوابط تحاسبنا عليها دائرة الرقابة المالية في حال تجاوزها ولدى الدائرة مكتب داخل اللجنة الاولمبية .

ميزانية الكرة أفلست

وأوضح الموسوي : ان ميزانية الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم شارفت على الافلاس ، فما تبقى في خزينتهم (٣٠٠) مليون دينار وكل ما تم صرفه من قبلهم ورد لنا بوصولات وسندات وتقارير مالية عن معسكرات وبطولات ووفود، ولاصحة لموضوع ان كل المشاركات الخارجية هي عبارة عن هبات وتبرعات من تجار وميسورين وإلا ما حقيقة هذه التقارير والوصولات المالية لما صرف من قبلهم ؟! وتساءل : لا أعرف كيف يفكر الاخوة في الاتحاد ،هل يظنون ان المال يُمنح من دون رقابة ومحاسبة من الدولة والجهات المختصة ؟ بالمقابل لا نعرف كلجنة اولمبية وهم يستظلون بظلنا اي شيء عن تعاقداتهم المالية بشأن الشركات الراعية للاتحاد والمنتخبات ولا نملك اية معلومة من بعيد او قريب عنها ونحن جهة من المفترض ان نعلم بكل صغيرة وكبيرة من باب العلم على اقل تقدير.

فمثلا انهم تعاقدوا مع قناة العراقية بمبلغ سبعة آلاف دولار حقوق نقل المباراة ولا نعلم متى سُلم المبلغ واين ذهب ؟ فمن المفترض ان ينزل في خزينة الاولمبية ، وبدورها تحوله بالكامل لهم وفق ضوابط (وارد وصادر) مالي ، لذلك فنحن نستغرب لهذا التعامل من الاتحاد الذي لم يتعود ان يتعامل مع الاولمبية بشفافية وتعاون مثمر، هم يتصورون ان المال لا بد ان يُمنح لهم متى ما طلبوا ذلك من دون (كشف حساب) ! والغريب انهم ارسلوا لنا كتابا يطلبون فيه تخصيص مبالغ مالية لإسكان واطعام ونقل اعضاء الاتحاد من المحافظات طوال الاسبوع لتمشية امور الاتحاد وهم يعلمون ان ذلك سيضغط ميزانيتهم ويؤثر عليها.

واستدرك : ان موضوع فصل ميزانية اتحاد الكرة عن الاولمبية او زيادتها هو امر يحتاج لإدراك واضح بان لا فصل للميزانية لان اتحاد الكرة حاله حالٍ بقية الاتحادات في الاولمبية فضلاً عن ان المال المخصص للاولمبية ككل وللاتحاد هو منح مالية وليس كما معمول في الدول الاخرى الميزانيات مستقلة وفقاً للاستثمار الرياضي والرعاة وغيرها من الامور البعيدة عن منح الحكومة كما في العراق .

وأكد : سنكون دائما مع اتحاد الكرة كما كنا سابقا لكن وفق الضوابط والصلاحيات القانونية ، واذا خصصت وزارة المالية زيادة لهم على اساس زيادة ميزانية الاولمبية كي لا تؤثر على سير العمل الاولمبي في الاتحادات الاخرى فاننا مستعدون لمنحهم إياها كما تخصص شريطة زيادة الميزانية لا على اساس تخصيصها من الميزانية الحالية ، علما انهم حاولوا عبر لقاءات مع الحكومة وشخصيات رفيعة في البلد فصل ميزانية اتحاد الكرة وزيادتها لكنهم لم يفلحوا في ذلك.

تحشيد الرأي لإسقاط الحظر

وبشأن تزامن طلب اتحاد الكرة منحة مالية جديدة لسد احتياجات منتخباتنا بعد قرار (فيفا) بحظر اللعب في العراق قال: اننا اول من أدان قرار الحظر الرياضي على ملاعبنا العراقية وقلنا لا بد من ان نتدبر امرنا وناقشنا ذلك في اكثر من جلسة للجنة الاولمبية إلا اننا نستغرب بان الاتحاد ادار ظهره لها ولم يشعرها حتى بالحظر لتسعى بدورها الى تحشيد الرأي العام العالمي ضد القرار والضغط على (فيفا) للتراجع عنه ، لذلك فاننا اول من فكرنا بالموضوع المالي في حال اللعب خارج العراق لمنتخباتنا إلا اننا محكومون بميزانية وضوابط لا نستطيع تجاوزها ، ونتمنى من الحكومة العراقية متابعة الملف الرياضي مالياً ومساعدتنا على تخطيه ، مشيرا الى ان اللجنة الاولمبية اظهرت تعاونها اكثر من مرة مع الاتحاد فهي تجاوزت حتى على قراراتها التي اتخذتها كي لا تؤثر على الاتحاد . فقد قررت ايقاف منح السلف للاتحاد باستثناء اتحاد الكرة الذي تم اقراضه حتى الان بملياري ونصف المليار كسلف مالية غير مسددة فكيف يكون التعاون اكثر من ذلك من وجهة نظر الاخوة في الاتحاد ؟!

واختتم سمير الموسوي حديثه قائلاً : مثلما جلسنا من قبل مع الاخوة في اتحاد الكرة وبيّنا لهم موقفنا المالي وناقشناهم عن امكانية تفادي اي عائق مالي مستقبلا ، فاننا مستعدون اليوم وكل يوم للجلوس معهم مرة اخرى حتى لو تطلب الأمر ان نمضي معهم الى الحكومة ووزارة المالية لحل هذه المشاكل لكننا نرفض الحملات الاعلامية لتحقيق ذلك ، بل على اساس التعاون المشترك لخدمة سمعة الرياضة العراقية.

يذكر ان حديث امين عام اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سمير الموسوي جاء رداً على التصريح الذي أدلى به النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود لـ (المدى الرياضي) الاثنين الماضي تحدث فيه عن ثمة ضوابط ونظام مالي في اللجنة الاولمبية يحول دون المضي بمسيرة الاتحاد وخططه المستقبلية للاستحقاقات الخارجية.

استحقاق منتخبنا المونديالي يحظى باهتمام أولمبي كبير

بلا حدود

لماذا نتمسك بمنهج خاطىء؟!

■ صفاء العبد

يبدو ان المشاركة العراقية في دورة الالعاب العربية التي تطرق الابواب باتت تتقلص من يوم الى آخر .. فهناك اكثر من اتحاد اعلن احجامه عن المشاركة مثلما ان هناك اتحادات اخرى في طريقها الى ذلك ، اما السبب فيكمن في ضعف الاستعداد او في التسليم بعدم القدرة على مجاراة الآخرين وبالتالي فان ذلك لا يتفق مع توجهات اللجنة الاولمبية الوطنية التي تبحث عن النتائج قبل أي شيء آخر في مثل هذه المشاركات!

لا نختلف طبعا في اهمية النتائج ، ولا في ضرورة ان تكون المشاركة ذات جدوى او صبغة تنافسية حقيقية وليس لمجرد تأكيد الحضور لان الحضور فقط لا يتفق ابداً مع تأريخ ومكانة الرياضة العراقية على الساحة العربية ، غير ان ما نقوله هنا ونؤكد عليه هو ان إلزام الاتحادات بمستويات محددة من النتائج كشرط للمشاركة هو اسلوب خاطىء سبق وان اثبت فشله في سنوات خلت ، وهذا يعني ان علينا ان نغادر هذا المنهج تماماً وان نضع أسساً ومعايير جديدة لمثل هذه المشاركات.

ففي تقديرنا ان الهدف من مثل هكذا مشاركات لا يتوقف عند حدود البحث عن نتائج متقدمة فقط ، برغم اهمية ذلك ، بل يتعدى ذلك الى جوانب لا تقل اهمية ومن بينها الوقوف على حقيقة المستوى الذي بلغه رياضيونا ومقارنة ذلك بمستويات اقرانهم من الرياضيين العرب ، وبالتالي فان ذلك يمكن ان يكون من بين المؤشرات المهمة التي يمكن اعتمادها في الحكم على مدى نجاح او اخفاق عمل هذا الاتحاد او ذاك من اتحاداتنا الرياضية.

فاذا ما كانت مستويات بعض فرقنا او رياضيينا معروفة ومكشوفة لاسيما تلك التي تعتمد الارقام ، فان هناك فرقاً ومنتخبات لا نعرف حقيقة ما باتت عليه اليوم إلا مَن خلال المقارنة والاستنتاجات النظرية وليس العملية .. فماذا عن منتخبنا للكرة الطائرة مثلا .. ماذا عن منتخبنا لكرة اليد .. واين اصبحنا في الملاكمة وفي الفنون القتالية وفي غيرها من الالعاب الاخرى ؟!

نقول : ان الركون الى الانزواء وتحاشي المشاركات بحجة ضعف القدرة على تحقيق نتائج محددة لا يمكن إلا ان يكون سبباً آخر من اسباب الشد الى الوراء .. فمن غير معرفة حقيقة امكاناتنا مقارنة بامكانات الآخرين لا يمكن ان نستعيد رحلة الصعود في هذه اللعبة او تلك.

كما ان حرمان لاعبينا ورياضيينا من مثل هكذا مشاركات بحجة عدم قدرتهم على مجاراة الآخرين لا يمكن ان يكون هو الحل او العلاج المناسب للوصول الى الافضل.

ما نتمناه اليوم هو ان نفتح ابواب المشاركة لرياضيينا في الملتقى العربي هذا ، وان لا نبقى مقيدين بذلك المنهج السلبي الذي اثبت فشله ، وان نجعل من هذه الدورة مرآة نرى من خلالها حقيقة امكاناتنا من دون ان نغمض العيون عن ذلك لأي سبب كان خصوصاً وانها ستوفر لنا الاسس السليمة التي يمكن ان نحكم من خلالها على مدى نجاح او اخفاق هذا الاتحاد او ذاك.

كرة يورو ٢٠١٢ تستعين بأديداس

□ برلين/ رويترز

قال الرئيس التنفيذي لشركة أديداس الألمانية إن كرة القدم الجديدة التي ستستخدم في بطولة اوروبا ٢٠١٢ ستتحرك بشكل أسرع من كرة جابولاني الشهيرة وستأخذ أيضا مسارات غير متوقعة لحراس المرمى.

وأبلغ هربرت هاينر رويترز في إفادة صحفية في موسكو "سنجعل الكرة تتحرك بشكل أسرع ونتمنى أن نرى العديد من الأهداف في البطولة المقرر إقامتها العام المقبل في بولندا واوكرانيا."

وستخضع كرة بطولة اوروبا ٢٠١٢ إلى تطوير مقارنة بكرة جابولاني التي تسببت في العديد من المشاكل لحراس المرمى في كأس العالم العام الماضي.

وأضاف هاينر: "بالنسبة لجابولاني فنحن لم نتعامل بالشكل المطلوب مع الارتفاع عن مستوى سطح البحر في مكان إقامة البطولة بجنوب افريقيا."

وأوضح: "بالنسبة لشكاوى حراس المرمى فإنه بمجرد بداية البطولة التزم الجميع الهدوء لأن الناس كانت تستمتع بالمباريات، لم نستقبل أية شكاوى في دوري أبطال اوروبا."

ريال يستعيد خدمات بيبي وكوينتراو

□ مدريد/ أ ف ب

استعاد ريال مدريد الإسباني خدمات الدوليين البرتغاليين بيبي وفابيو كوينتراو اللذين عاودا تمارينهما مع النادي الملكي وذلك بعد غيابهما لثلاثة أسابيع بسبب إصابة تعرضا لها في الدوري المحلي خلال المباراة التي خسرها فريقهما أمام ليفانتي (صفر-١).

وذكر ريال مدريد في موقعه على شبكة الإنترنت : تدرب بيبي وكوينتراو مع زملائهما بشكل طبيعي بعد تعافيهما من تمزق عضلي تعرضا له ضد ليفانتي. وسيعاود الدوري الإسباني نشاطه في عطلة نهاية الأسبوع الحالي بعد توقفه بسبب المباريات الدولية إن كان في تصفيات كأس أوروبا أو كأس أمم أفريقيا ٢٠١٢ أو كأس العالم ٢٠١٤، وسيتواجه النادي الملكي مع ضيفه بيتيس على ملعبه "سانتياغو برنابيو".

وسيفتقد فريق المدرب البرتغالي خوزيه مورينيو في هذه المباراة مدافعه راوول ألبيول بسبب تعرضه لكسر في عظمة الوجنة خلال تمارينه مع المنتخب الإسباني.

(اليويفا) يصدر حكمه بعقوبة روني غداً

□ باريس/ أ ف ب

أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيصدر غداً الخميس حكمه بمدة العقوبة التي ستطال مهاجم المنتخب الانكليزي واين روني الذي طُرد الجمعة الماضية امام مونتينيغرو (٢-٢) في التصفيات المؤهلة لكأس اوروبا ٢٠١٢. ومن المؤكد ان مهاجم مانشستر يونايتد البالغ من العمر ٢٥ عاما سيغيب عن المباراة الاولى لمنتخب بلاده في النهائيات التي تحتضنها بولندا واوكرانيا الصيف المقبل، وذلك بعد ركله المونتينيغري ميودراغ دزودوفيتش خلال المباراة التي تأهل على إثرها منتخب " الاسود الثلاثة " الى النهائيات معوضاً فشله بالمشاركة في نسخة ٢٠٠٨. وهناك احتمال ان تقرر لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي إيقاف روني لثلاث مباريات، ما يعني غيابه عن الدور الاول من النهائيات، لكن القيمين على المنتخب يأملون ان تكون العقوبة لمباراة واحدة فقط استناداً الى موقف حكم المباراة الالماني وولفغانغ ستارك الذي اعتبر ان قبول روني بالبطاقة الحمراء التي رفعها في وجهه سيصب في مصلحة مهاجم "الشياطين الحمر".

زامبيا تُقيل مدربها الإيطالي بونيتي

□ زامبيا/ أ ف ب

أقالت زامبيا مدربها الايطالي داريو بونيتي وذلك بعد يومين على قيادتها الى نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠١٢.

وأنهت زامبيا مجموعتها الثالثة في التصفيات القارية في الصدارة برصيد ١٣ نقطة وبفارق نقطة عن ليبيا التي حجزت ايضا مكانها في النهائي كأحد افضل وصيفين.

وكانت زامبيا التي وصلت مرتين الى نهائي كأس أمم أفريقيا، تغلبت في التصفيات على موزامبيق وجرز القمر ذهابا وإيابا وخسرت على الاراضي الليبية قبل حدوث الثورة هناك، ثم تعادلت مع الأخيرة في الجولة الاخيرة.

وكان بونيتي خلف الفرنسي هيرفيه رونار في منتصف ٢٠١٠ وكان من المتوقع ان يمدد عقده بعد قيادة المنتخب الى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي تحتضنها غينيا الاستوائية والغابون اوائل العام المقبل.

إعفاء بونيتي من مهمته مع زامبيا

مكافآت مالية لأول مرة في دورة الدوحة

□ متابعة/ المدى الرياضي

قبل أقل من ٦٠ يوماً، باتت العاصمة القطرية الدوحة على أهبة الاستعداد لتضييف الرياضيين العرب في النسخة الثانية عشرة من دورة الألعاب العربية التي تحتضنها خلال الفترة من التاسع وحتى الثالث والعشرين من كانون الأول المقبل.

واحتفلت اللجنة المنظمة للدورة بتدشين العد التنازلي (٦٠) يوماً للدورة بداية الأسبوع الحالي، بإطلاق برنامج الأنشطة المدرسية في سعي منها إلى تكثيف مشاركة شباب قطر والعالم العربي في الاستعدادات الحثيثة.

كما أعلنت اللجنة المنظمة للدورة عن الجوائز المالية التي تم رصدها كمكافآت للاعبين الفائزين واللجان الأولمبية التي ينتمي إليها الفائزون، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الدورات العربية.

ويأتي رصد هذه المكافآت في إطار سعي اللجنة المنظمة للدورة واللجنة الأولمبية القطرية لرفع مستوى المنافسات وتحفيز اللاعبين الفائزين في هذه الدورة واللجان التابعة لهم وتشجيعاً لهم على إبراز مواهبهم وأفضل ما لديهم من مهارات ولتقديم عطاء مبدع وخلاق من أجل نهضة وتطوير الحركة الرياضية في الدول العربية.

ورصدت اللجنة المنظمة مكافآت الفوز لمحطمي الأرقام القياسية العربية والحاصلين على الميداليات في الألعاب الفردية والجماعية والألعاب الفردية للفرق إضافة إلى جائزة أفضل رياضي بالدورة.

وقررت اللجنة المنظمة للدورة منح اللاعب الذي يحطم الرقم القياسي العربي جائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ دولار أميركي وتُمنح الجائزة نفسها للجنة الأولمبية التابع لها.

كما يُمنح الحاصل على الميدالية الذهبية في الألعاب الفردية جائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ دولار ونفسها للجنة الأولمبية التابع لها ويُمنح صاحب الميدالية الفضية واللجنة الأولمبية جائزة مالية قدرها ٣٠٠٠ دولار لكل منهما ويحصل صاحب الميدالية البرونزية واللجنة الأولمبية على جائزة مالية قدرها ألفي دولار لكليهما.

تكريم ابطال الالعاب العربية